

## المحاضرة 2 - كتاب البلقة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

### بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم اجعلنا نعلم حجة لنا لا حجة علينا نقل به موازين يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة في الله - 00:00:06

فكنا في باب صلاة الكسوف وذكرنا الاحاديث الاربعة في هذا الباب وكان اخرها حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:00:36

كسوف الشمس ومررنا على الفاظ الحديث وبقي شيء من مسائل في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت خسفت الشمس وهذا دليل من لغة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان الخسوف يطلق على الشمس كما يطلق - 00:01:16

عليها الكسوف. ويقال كسوف الشمس ويقال ايضا خسوف الشمس قال قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم ذكرت قيامه عليه الصلاة - 00:02:06

الصلوة والسلام فركوعه فقرائته فركوعه فقيامه فسجوده ثم ذكرت الركعة الثانية من المسائل المهمة في هذا الحديث كنت قد اشرت الى اهمية المسألة في حديث سبق في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها ايضا - 00:02:36

لما ذكرت رضي الله عنها وارضاها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى السوف لما صلى السوف قال ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. وقلت هذه تفيينا هذه اللفظة مشروعية ايش ؟ تطويل القيام - 00:03:26

تطويل الركوع ومشروعية تطويل السجود في صلاة الكسوف القضية المهمة هي قضية منهجية اذا فهمها طالب العلم انحلت له كثير من عالج في نفسه كثيرا من القضايا التي تتشبه فيها الامور - 00:04:06

لا سيما في هذا الزمان السجود في صلاة الكسوف مما يستحب اطالته وهذا هو الذي ورد النص عليه في الحديث في حديث عائشة وفي حديث عبدالله بن عمرو وفي قول عائشة الملحق بحديث عبدالله بن عمرو - 00:04:46

رضي الله عنه ظاهر مذهب الامام مالك والامام الشافعي رحهم الله انه لا يطول السجود بل يقتصر على السجود المعتاد. ففي صلاة الكسوف يطول الامام القراءة الطاقة والقيام اذا ركع طول الركوع وطول القيام الثاني بعد الركوع لكن اذا سجد - 00:05:26

لا يطول السجود بل يسجد السجود المعتاد. هذا هو هو ظاهر مذهب الامام الشافعي ظاهر مذهب الشافعية وهو الذي اختاره جمهور الشافعية هذه المسألة من المسائل التي جرى فيها الخلاف. ظاهر مذهب الشافعية والمذهب - 00:06:06

اختاره جمهور كما ذكرت من الشافعية انه لا يطول السجود. لماذا ؟ قالوا لم يرد تطويل السجود في الاحاديث. لم يرد تطويل السجود فيه الاحد ورد تطويل القيام ورد تطويل القراءة ورد تطويل الركوع لكن لم يرد تطويل السجود - 00:06:46

وعائشة رضي الله عنها لما وصفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم ركع فاطال الركوع ثم قالت ثم سجد فاطال السجود والحديث متفق على صحته البخاري ومسلم. اذا هل ورد تطويل السجود او لم يرد - 00:07:16

ورد تطويل السجود. لكن الذين قالوا بان السجود لا يطول لم يقفوا على هذه الرواية. لم يقفوا على هذه الرواية معانا من الاحاديث المشهورة في في الصحيحين الان نريد ان ننظر كيف تعامل العلماء من الشافعية مع هذه المسألة - 00:07:46

الامام الكبير تقي الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تكلم عن هذه المسألة في مذهب الشافعية ثم فبین ثبوت التطويل بالسنة. عن

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما سمعنا في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:08:26

وارضاها ما ورد ايضا عن اسماء رضي الله عنها وحديث اخرى الامام المنتقى الامام تقي الدين من دقيق العيد امام كبير جدا من ائمة الشافعية ومع ذلك اختار ثبوت التطويل من اجل انه ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك - 00:08:56

ابن الملقن صاحب البلقة قال يسجد قال ابن الملقن ينقل عن ينجل عن البوطي والبوطي صاحب الامام الشافعی. تلميذه وصاحبه وراوی کبیر من رواد الامام الشافعی فهو یروی مذهب الامام ينجل عن الامام الشافعی. ذکر فی موضع - 00:09:36  
ان الشافعی رحمه الله نص على تطويل السجود في صلاة ها؟ الكسوف. حيث قال يسجد سجدة طويتين يقيم في كل سجدة  
نحوا من مما قامت في رکوعه السلام ورحمة الله وبركاته. وكذلك خالفت - 00:10:16

جمهور الشافعية في هذه المسألة علاء الدين ابن العطاء وهو امام من ائمة الشافعية كان بعد الامام النووي رحمة الله. ونقل هذا ايضا عن ابن سريح طيب مازا قال الامام النووي نفسه في المنهج - 00:10:56

قال رحمة الله ولا يطول السجدة في الاصح. ولا اول السجدة في الاصح. قول الامام النووي رحمة الله في الاصح يقصد بي الاصح  
من الوجوه المنقولة عن اصحاب الامام الشافعي - 00:11:26

يعني في في مذهب الشافعي. فهو يقول لك جرى خلاف في مذهب الشافعي في هذه المسألة والخلاف خلاف قوي الاصح في مذهب الشافعية انه ايش ؟ لا لا يطول السجود في صلاة الكسوف. ثم قال الامام النووي رحمة الله. قال ولا يطول السجادات - 00:11:56 في الاصح قلت من القائل ؟ ها الامام النووي. قلت الصحيح تطويتها ها ؟ قلت الصحيح تطويتها. تطويل ايش ؟ تطويل السجدين. طيب ما الذي يريد من هذا ؟ من هذه النقولات ومن هذا الكلام - 00:12:26

قال لا الصحيح تطويلها. من الذي قال؟ الامام النوم. شافعي تذهب بل هو مقرر من مقرري المذهب و اختياره له اعتبار كبير جدا في المذهب. ابن دقيق العيد امام كبير من ائمة الشافعية ابن الملقن كذلك ابن العطار كذلك نقلوها عن ابن - 00:13:46  
قرير عن البويض طيب الذي يفيدنا ان الائمة في تعاملهم مع المذهب ومع الدليل منهجهم وطريقتهم طريقة قوية مستقيمة تفهمهم

هذا كله لم يمنعهم من مخالفة المذهب حينما يثبت ايش ؟ حينما تثبت السنة حينما يثبت الدليل. اذا الفاصم النكد بين قضية المذاهب الفقهية وقضية الاصدال بالدلائل . مما اسمعوا في ، زماننا هذا شينا منه وتشعر بان - 00:15:18

من تكلم عن الأخذ بالدليل يشعرك بأن الأئمة كانوا بعيدين عن الدليل وكان الأئمة يعني يأتون بالفقه بعيداً عن الكتاب والسنة وهذا باطل، والذي يتكلّم عن المذهب يريد أن يقر المذهب من كلام الرجال وكأنه - 00:15:58

ويثبت على خلاف ما قال به. علماء المذهب فانه ينبغي طالب العلم هنا ان يأخذ بالدليل وان يعمل به. طيب الامام النووي رحمة الله لما خالف في هذه المسألة قال الصحيح تطويلها. طيب الامام النووي ما عاد شافعيا؟ ها ولا بقي الشافعيا؟ ها بقي - 00:17:02  
ما من ائمة الشافعية. طبيب ابن العطار ابن الملقن. ابن دقيق العيد. كلهم ائمة كبار فلا بد ان ان يفهم طلبة العلم في كلا الطرفين 00:17:32

المذهب ينبغي ان يفهم كلا الطرفين ان الائمة انما اخذوا من من الدليل لو جاء احد العلماء اليوم مثلا وتكلم بي كلام قبل ان نطلع على هذا الكلام. قل، ما انقا لكم هذا الكلام. له حاء واحد ما: - 00:17:59

أهل العلم وقال ان الصحيح في هذه المسألة هو تطويل السجود في صلاة الكسوف لماذا؟ يسأل لماذا؟ الجواب لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ربما تكلم فيه. وقيل انظر هذا خالف خالف الايش - [00:18:30](#)

خالف المذهب وينتقد طيب بعد ان عرفنا هذا الكلام لو جاء فقال الصحيح تطويلها لماذا لان الامام النووي قال ذلك فهو وجه في في مذهب الشافعية ها المتصححون لمذهب الشافعية يقولون ممتاز انت الان ما خرجم عن عن المذهب - [00:19:10](#)

طيب لماذا ما خرجم عن مذهب؟ وخالف قال لا لكن نص على ذلك بعض علمائنا طيب فان لم ينص احدكم احد من علماء الشافعية على المسألة ونص على ذلك عالم من علماء الحنابلة او كان وجها من - [00:19:50](#)

المذاهب الاخرى ما المنكر في الامر؟ لا شيء. لا شيء. اكرر اخوانى والشخص انه لابد طالب العلم من الجمع بين فهم الفقه ووجوه الاستنباط التي استنبطها العلماء علماء المذاهب الفقهية ولابد ان يجمع مع ذلك المعرفة بايش - [00:20:10](#)

بالادلة ادلة الاحكام. على كل حال هذه مسألة احببت من خالالها ان اوضح هذه القضية. في الحديث مشروعية الخطبة عقب الصلاة وهي خطبة واحدة ايه ده عند الامام الشافعى وعند الامام احمد في رواية - [00:20:45](#)

وهذا هو الصواب ان لها خطبة لان من العلماء من انكر خطبة صلاة الكسوف قال هذه موعظة اراد النبي عليه الصلاة والسلام من خالالها ان يبيين ان هذه اية وان يبطل دعوى الجاهلية ان الشمس تنكسف لاجل - [00:21:25](#)

موتي عظيم. والصواب ان هذه الخطبة خطبة ثابتة تشرع للامام اذا ام الناس في صلاة الكسوف ان ان يخطوا وفي الحديث ايضا جواز فعل صلاة الكسوف في وقت الكراهة في وقت الكراهة لان صلاة الكسوف تعمل لها نهارا عند - [00:21:45](#)

كسوف الشمس والنهر عرضة ان يكون فيه اوقات الكراهة. اوقات الكراهة. عند طلوع الشمس حتى ترتفع او عند ها كون الشمس في كبد السماء. قبل الزوال او اوقات كراهة فلو حصل الكسوف في هذه الاوقات هل يصلى الكسوف؟ نعم يصلى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:22:25](#)

فاما رأيتها فايش؟ فصلوا. فصلوا. ولم ينهى عليه الصلاة والسلام عن اداء الصلاة في وقت من اوقات الكراهة. ننتقل باب الصلاة الاستسقاء هو طلب السقيا الاستسقاء طلب السقيا باستصحابه سيأتي معنا ايضا وهو طلب الصحن. صلاة الاستسقاء - [00:22:55](#) حينما يتأخر المطر او يحصل الجذب والقطح انه تشرع صلاة الاستسقاء. قال عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى. واستقبل القبلة وقلب رداءه. ثم صلى - [00:23:45](#)

وفي رواية وحول رداءه وللبخاري وانه لما اراد ان يدعوا واستقبل القبلة وحول رداءه وله ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة نعم هذا الحديث فيه مشروعية صلاة الاستسقاء قال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فدل على مشروعية - [00:24:15](#)

صلاة الاستسقاء في المصلى. ذكر الامام ابن حبان رحمه الله ان هذا كان في اول شهر رمضان في السنة السادسة للهجرة. خرج الى المصلى فاستسقى يعني طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى. واستقبل القبلة - [00:24:59](#)

يعني في الدعاء كما جاء في الرواية الاخرى وانه لما اراد ان يدعوا استقبل القبلة يعني وهو قائم عليه الصلاة والسلام حول ظهره الى الناس واستقبل القبلة ودعا عليه الصلاة والسلام. قال وحول رداءه او وقلب رداءه وفي - [00:25:29](#)

وحول رداءه. وقلب الرداء وكما في الرواية الاخرى تحويل الرداء الجمهور على انه سنة. و قالوا في ذلك انه من باب التفاؤل بتغيير الحال. ومن باب اظهار تغيير حال الانسان نفسه من حال المعصية الى حال التوبة ليغير الله ما بالناس من حال الجذب الى حال - [00:25:59](#)

السعادى المطر. قلا قلب رداءه ثم صلى ركعتين. طيب اذا خطب النبي عليه الصلاة والسلام ودعا ثم صلى ركعتين. يعني مثل صلاة ايش صارت؟ مثل صلاة العيد للجمع الخطبة ثم ثم صلى ركعتين. اذا مثل صلاة الجمعة - [00:26:29](#)

ها مثل صلاة الجمعة. خطب الخطبة ودعا ثم ثم صلى ركعتين هي كصلاتي الجمعة. طيب. صلاة العيد الصلاة ثم ثم الخطبة. فهذا فيه هذا الحديث فيه تقديم الخطبة والدعاء على الصلاة. لقوله ثم صلى ركعتين - [00:27:09](#)

مذهب الامام الشافعی ومذهب جمهور الفقهاء ان الصلاة تقدم على الخطبة. اذا تصلی کصلة ایش؟ العید

مذهب الجمهور ومنهم الشافعیة ان صلاة الاستسقاء تصلی کصلة العید - 00:27:39

واستدلوا على ذلك بحديث ابی هریرة رضی الله عنہ. خرج نبی الله یستسقی صلی الله علیہ وسلم. فصلی بنا رکعتین بلا اذان ولا اقامۃ. ثم خطبنا ودعا الله عز وجل - 00:28:12

ثم خطبنا ودعا الله عز وجل. وهذا الحديث اوضح وفيه تصريح من الراوی اکثر بان الصلاة كانت قبل الخطبة. ولذلك اخذ به الشافعیة وجمهور الفقهاء وبعد الصلاة يخطب خطبین - 00:28:32

کالعیدین عند الامام الشافعی. وفي مذهب الامام احمد انها تخطب خطبة واحدة يخطب الخطبة الاولی ويعظ الناس ويدکرهم يخوفهم بالله ویحثهم على التوبۃ والاستغفار ثم يخطب الخطبة الثانية كذلك ثم یدعو الله سبحانہ وتعالی - 00:29:12

والامر فيها واسع. يعني لو ان احدا صلی کصلة جمعة خطب ثم صلی لا بأس لورود بعض النصوص بذلك. ولو ان احدا اخذ برأی الجمهور وقال نريد ان نصلیها کصلة العید فایضا لا بأس ثبوت الحديث - 00:29:42

کلا الصفتین. وقال المجد ابن تیمیة رحمه الله فی كتاب المتنقی باب صفة صلاة الاستسقاء وجوازها قبل الخطبة وبعدھا. ليش؟ جوز السورتين لورودھم. وهل یکبر للاستسقاء تکبیرات من زوائد مثل العید عند الامام الشافعی نعم. یزید سبعا في الاولی بعد تکبیرة - 00:30:12

تکبیرة الاحرام وخمسا في الثانية لحديث ابن عباس رضی الله عنہما ان النبی صلی الله علیہ وسلم لا رکعتین کما یصلی العید. رکعتین کما یصلی العید. طیب کما یصلی العید - 00:30:52

هذه نستفید منها عدة اشیاء. کما یصلی العید في الوقت. ممکن ها یا اخوان ممکن ولا؟ ممکن نعم کما صلی العید في الوقت. وکما صلی العید في ایش؟ في التکبیرات - 00:31:12

وکما صلی العید في ایش؟ في الجھر نعم الاخ اللي قال ایش في العدد؟ نعم صحیح کما صلی العید في کما صلی العید في العدد. یعنی رکعتین. وکما صلی العید في ایش - 00:31:32

في سنة القراءة وکما صلی العید في انه جعل الصلاة قبل الخطبة نعم وفيه الجھر بالقراءة لانه قال في رواية البخاری جھر فيهما بالقراءة. فدل على انه یجھر في صلاة الاستسقاء بالقراءة. وهذا - 00:31:49

العلماء قال وعن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال یستجاب لاحکم ما لم یعجل یقول قد دعوت فلم یستجب لی طیب ایش علاقۃ هذا الحديث ها بالاستسقاء فيه علاقۃ یا اخوان ولا - 00:32:20

ها في علاقۃ. طیب ایش العلاقۃ؟ نعم؟ الجواب. الدعاء جید. طب ماذا یفیدنا ها؟ قال علیه الصلاة والسلام یستجاب لاحکم ما لم یعجل. اذا مطلوب من الانسان ایش ها الالحاح تکرار الدعاء. طیب لو ان الناس خرجوا فصلوا الاستسقاء ولم یمطروا لم یسقوا. ها - 00:32:50

کرروا اذا هذه هي الفائدة من من ایراد هذا الحديث في هذا الباب. قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج تعاد يعني صلاة الاستسقاء تعاد ثانیا وثالثا ان لم یسقوا. من باب ایش؟ ان صلاة الاستسقاء - 00:33:20

دعاء وهذا من باب تکرار الدعاء والالحاح فيه علی الله سبحانہ وتعالی. والحديث کما هو وظاهر معروف مشهور انه ان من اسباب اجابة الدعاء تکرار وان من اسباب اجابة الدعاء تکرار الدعاء ومن موائع اجابة - 00:33:40

الدعاء الاستعجال في الاجابة. انه یستعجل ان یجیب الله دعاءه. فان لم یجیب ترك وعن زید ابن خالد الجھنی رضی الله عنہ قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم صلاة الصبح بالحدیبیة على اثر سماء كانت من اللیل - 00:34:10

فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربکم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادی مؤمن بی وكافر. فاما من قال مطربنا بفضل الله ورحمته فهو - 00:34:40

ذلك مؤمن بی کافر بالکوکب. ومن قال مطربنا بنوء کذا فذلك کافر بی مؤمن بالکوکب. هذا الحديث ایضا له تعلق الاستسقاء. لان فیه

بيان ما يقوله المسلم بعد نزول المطر - 00:35:00

ماذا يقول؟ ها مطرنا بفضل الله ورحمته. قال الامام النووي رحمه الله ويقول المطر اللهم صيبا نافعا ويدعو بما شاء وقت اجابة دعاء وبعدة يقول وبعده مطرنا بفضل الله ورحمته. ويكره مطرنا بنوم - 00:35:30

بكت اذا فهمنا من هذا الحديث الدالة على بنية ان يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته. وانه لا يجوز ان يقول الانسان مطرنا بنوء كذا فينسب النعمة الى ها؟ الى غير الله. الى الكوكب. نعم. يكره بمعنى يكره. نعم - 00:36:00

قال اه الخطيب الشربيني في مغني المحتاج في شرح كتاب المنهاج قال يكره قول مطرنا بنوء كذا اي بوقت النجم الفلاني على عادة العرب في الامطار الى الانواء لايهمه ان النوع ممطر حقيقة. فان اعتقد انه الفاعل له - 00:36:30

وحقيقة كفر. فهنا بين معنى يكره بمعنى يحرم. لا يجوز حرام ان يقول الانسان مطرنا بنوء كذا. وهذا من عادات الجاهلية. اذا جاء المطر يقولون هذا الموسم عند ظهور الكوكب الفلاني عند ظهور النجم الفلاني عند ظهور كذا وكذا. العادات - 00:37:00

لم تمطر فاذا امطرت يقولون صدق النوع. صدق. فعلا امطرت في هذا الزمان. هذا يشعر السامع بان هذا النوع هو الذي هو الذي انزل المطر. وهذا كله بالله. لكن لو ان الانسان قالها - 00:37:30

يعتقد ان الله هو الذي انزل المطر لكن هذا الوقت هو الوقت المعتاد لنزول المطر بالنوع الفلاني في هذا الزمان فهنا يكون قد وقع في الخطأ اللفظي وهذا الخطأ محرم. هذا الخطأ محرم - 00:37:56

قال على اثر سماء يعني على اثر مطر. كان بي الليل على اثر مطر كان بالليل والعرب تسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء قال وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:38:16

هلكت المواشي وانقطعت السبل. فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاءه فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي قال اللهم على الاكام والظراب والاوادية ومنابت الشجر. قال فانجابت عن المدينة انجيابا - 00:38:46

الثوب وهذا الحديث فيه مشروعية الاستسقاء في صلاة الجمعة اذا تشرع يشرع الاستسقاء على عدة صور يشرع الاستسقاء بالدعاء يوم الجمعة. في خطبة الجمعة ويشرع الاستسقاء بالصلوة وهذا هو الاكميل. ان تكون - 00:39:16

او الخطبة ويشرع الاستسقاء بالدعاء في ادب الصلوات او في وقت اخر يتفق عليه الناس يجتمعون ويدعون الله عز وجل بالسقيا. فهذه الثلاثة كلها صحيحة في طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى. اعلاها واقملها صلاة الاستسقاء. ثم الدعاء يوم الجمعة - 00:39:46

دخل هذا الرجل والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب قال يا رسول الله هلكت المواشي لقلة وانقطعت السبل ما عادت الناس تسافر من شدة الجذب. الناس ما عادت تجد ماء يبلغها في اسفارها من الماء. وانشغلت الناس بالجذب والقطن عن السفر والتجارة والضرب في الارض - 00:40:22

فدعى النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام رفع يديه لذلك يشرع للخطيب يوم الجمعة انه اذا استسقى اذا دعا في الخطبة وطلب السقيا ان يرفع يديه وان يدعوا الله - 00:40:52

المطر رافعا يديه فدعى فمطرنا من الجمعة. في بعض الروايات انه قال اه انس رضي الله عنه وارضاه قال وما بيننا وبين آآ سلع آآ جبل آآ دار - 00:41:13

وما فيه في السماء قزعة من سحاب ولا قطعة سحاب صفيرة. يعني يقول ما في شيء يحجب الرؤية ان نرى ماء بسعتها البنية العالي اذا كان قريبا يمنعك ان ترى السماء. لا ترى الا ما فوقك لكن يقول ما نرى السماء في الافق - 00:41:43

البعيد ومع ذلك ما في سحاب ابدا فانشأ الله سحابة فما زالت هذه السحابة تتسع وتكبر حتى حتى المدينة وسقاهم الله سبحانه وتعالى. فمطروا اسبوعا. اسبوع كامل تمطر ببركة دعاء رسول الله - 00:42:03

صلى الله عليه وسلم. ثم جاء جاء الرجل قال بعض اهل العلم هو الرجل نفسه وبعدهم قال آآ ربما رجل اخر فقال تهدمت البيوت من كثرة المطر. وتقطعت السبل من كثرة المطر. وهلكت المواشي من كثرة المطر - 00:42:27

يعني ادعوا الله ان ان يخفف عنا لان المطر اذا كثر تسبب في اذية الناس. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاوادية. الاكام جمع اكمة. وهي - [00:42:53](#)

من الارض لكن يعني ليست ليست جبلا. والظراب كذلك الكتبان ونحوها والاوادية الوادي مسيل الماء بين الجبال. ومنابت الشجر الاماكن التي تنبت فيها الشجر. في بعض الروايات قال عليه الصلاة والسلام اللهم حوالينا ولا علينا - [00:43:23](#)

من حوالينا حوالى المدينة ولا علينا. تأمل في ادب النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وهذا يعلمنا اخوانى ادب من ادب الدعاء. احيانا الانسان يكون عنده نعمة. لكن لكن في ضمن هذه النعمة شر. لماذا يدعوه؟ يدعوه برفع النعمة - [00:43:56](#)

ولا يدعوه برفع الشر الذي في النعمة يدعوه برفع الشر الذي في النعمة. فإذا كان ولدك وهو نعمة من الله فيه شر. لا تدعوه الله عز وجل بالا يرزقك الولد. لكن ادع الله عز وجل بان يرزقك الولد الصالح. الذي ما فيه - [00:44:26](#)

هذا الشر فالنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه هذا الرجل ما قال عليه الصلاة والسلام اللهم اقطع المطر عنا لا طلب ان يوجه المطر حيث ينفع ولا ضرر فيه. فقال اللهم حوالينا ولا علينا - [00:45:01](#)

فينزل الماء حوالى المدينة وينتفع الناس من هذا الماء ولو بعد ولو بعد حين. قال الثوب من جياب الثوب يعني ان السحاب انزاح عن المدينة جاء في بعض الروايات قالوا - [00:45:23](#)

كانه كان المدينة في اكليل. صار السحاب حول المدينة. والمدينة ما فوقها؟ ما فوقها سحاب وهذا ايضا يفيدك ان كلام الخطيب مع بعض الناس يوم الجمعة وكلام بعض الناس مع الخطيب يوم الجمعة لا يأس به. فلو قام احد الناس مثلا يوم الجمعة اه ذكر حاجة - [00:45:43](#)

فيها نفع للناس او استفسر عن شيء او سأله الخطيب عن معنى اية او معنى حديث فلا يأس بذلك. وان كان الاصل في خطبة الجمعة الانصات. الانصات لكن ان رأى السامع حاجة - [00:46:13](#)

ان يكلم الخطيب فهذا ليس من اللغو في اه يوم الجمعة ثم ذكر رحمه الله باب تارك الصلاة. ويقصد بتارك الصلاة المفروضة. نعم نقف هنا ان شاء الله باستراحة والله وسلم على نبينا محمد - [00:46:33](#)

وعلى آله وصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد عقد المصنف رحمه الله بابا لتارك الصلاة. باب تارك الصلاة. قال وعن ابن عمر - [00:47:03](#)

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماء - [00:47:31](#)

واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. باب او تارك الصلاة يعني باب تارك الصلاة الايش؟ المفروضة. ما حكمه قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج ان ترك الصلاة جاحدا وجوها كفر - [00:47:51](#)

ليترك الصلاة ويقول الصلاة ليست واجبة. هذا كفر. قال او كسلا قتل حدا. واحد يترك الصلاة تكاسلا. قل هو الله اعلم. والله اعلم ان الصلاة ها فرض واحب لو اني استطيع ان اصلي لكن الله اتكلس. واصلني - [00:48:21](#)

اقطع يعني اصلي احيانا واترك الصلاة احيانا. وهكذا. فهذا ليس كافر. لكن هل لتارك الصلاة عقوبة؟ نعم. قال قتل حدا. يقتل حدا قوله حدا اذا هو مسلم ليس كافرا. لان الحدود تجري على المسلمين. الحدود - [00:48:51](#)

ها تجري على المسلمين اذا كانت عقوبة على ذنب من من الذنب. فمثلا حد الحرابة احد الزنا حد السرقة. حد شرب الخمر؟ هذه تجري على المسلمين. حد الردة هذا يجري على من - [00:49:21](#)

يرى من غير دينه هذا ارتد فمذهب الشافعية ان تارك الصلاة يقتل حدا لا كفرا ليس كافرا ما دام يقر بوجوب الصلاة. لكن اذا انكر وجوها كفر واحتجوا بقول الله سبحانه وتعالى فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم - [00:49:41](#)

خذلوا لهم كل مرصد. فان تابوا. وابيش؟ واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اذا هذا هذه الاية بمعناها الحديث. امرت ان اقاتل الناس حتى ايش؟ يقول لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة - [00:50:14](#)

اذا لابد من التوحيد شهادة الاسلام ولابد من الصلاة ولابد من الزكاة. طيب الذي ادت شهادتين المسلم. لكن ترك الصلاة هل عصم دمه؟  
قال عصموا اني دماءهم. متى يعصم الدم بثلاثة اشياء. الشهادتين واقام الصلاة وايتاء الزكاة. طيب من - 00:50:45

ادى الشهادتين لكن ما صلى؟ عصم دمه؟ طيب لم يعصم دمه على سبيل الكفر والردة ولا على سبيل الحد على سبيل الحد قال الا  
بحق الاسلام وحق الاسلام ما يوجبه الاسلام من عقوبات - 00:51:15

على الانسان ولو كان موحدا مصليا مزكيا. لكن زنا وهو محصن حق اسلاما ان يرجى ان يقتل رجما. ها القاتل المتعمد يقتل. التارك  
لدينه المفارق للجماعة يقتل. اذا هذا حق الاسلام هذا هو حق الاسلام. بهذا تكون قد انتهينا من كتاب - 00:51:40  
الصلاه ونبدأ بكتاب الجنائز. الجنائز جمع جنازة او جنازة يقال جنازة جنازة. والجناائز تذكر عقب الصلاة. لأن لها تعلقا في الصلاة.  
الجناائز لها تعلق بابين من ابواب الفقه. لها بالصلاه - 00:52:20

ولها تعلق بايش يا اخوان؟ ها؟ ما اسمع. دعاء. الدعاء لا. ها باب من ابواب الفقه. الوصايا والمواريث لان الحديث فيها عن ها عن  
امور تتعلق بالموت. طيب لماذا الفقهاء - 00:52:53

كتاب الجنائز بعد كتاب الصلاة ليش ما جعلوه هناك عند الوصايا والمواريث؟ في علاقة بين الرسل وبين الصلاة. نعم؟ في علاقة الرسل  
والصلاه. في علاقة بين ها الصلاة على الجنائز والصلاه والصلوات الاخرى. طيب الميت اذا مات قضية - 00:53:23

مصالح المواريث قضايا حقوق ايش؟ مالية. مالية. طيب. لكن في حق للمتوفى نفسك طيب ايش حق المتوفى؟ ها يا اخوان خل  
نعدد اول شيء قبل دفنه قبل الصلاة عليه. ها؟ تغسله. ثم تكفيه. ثم؟ ثم - 00:53:47  
دفنه. هذه الأربع حقوق التي للميت. طيب. تعالوا نتأمل فيها. ها؟ التغسيل والتکفين والصلاه والدفن. اعظمها ايش؟ الصلاه. ولذلك  
جعل الفقهاء كتاب الجنائز بعد كتاب الصلاه او بابا من ابوابه. قال - 00:54:17

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حديث قدسي شريف  
يقول الله عز وجل - 00:54:47

انا عند ظن عبدي بي قال الامام النووي في المنهاج ذكر المحتضر الذي يحتضر قال وليحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى ولذلك ذكر هذا  
الحديث وهو دليل على تحسين الظن بالله. وحسن الظن - 00:55:07

الظن بالله ان يعتقد المسلم ان الله قادر على ان ينفذ ما ظنه العبد به. فالله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء بالله سبحانه  
وتعالى الظن الحسن والانسان في حال السياق يغلب الرجاء. يغلب الرجاء - 00:55:37  
ما دام حيا يغلب الخوف من الله على الرجاء. فاذا نزل به الموت غالب وجاء لانه فقد العمل الان. وما بقي له الا الاقبال على الله. فليس  
الا حسن الظن بالله تبارك وتعالى. وحسن الظن - 00:56:17

ان يظن العبد بالله انه اذا دعا الله استجاب الله دعاءه. اذا الى صالح قبل الله عمله. اذا تاب الى الله تاب الله عليه. اذا مرض ان  
الله يشفيه. اذا غرم ان الله يقضى دينه. اذا جرى له ما جرى - 00:56:47

ومن مصاعب الدنيا ومصائبها ونكباتها ان الله ينجيه. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب فهذا هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى.  
فالانسان يظن بالله الظن جميل لا سيما في سياق الموت. لا يموت احدكم الا وهو ايش؟ يحسن الظن بربه. يحسن الظن بالله - 00:57:17

الانسان من مهما عمل فانه لا يدخل الجنة بعمله. لكن القضية ان يعظم العبد رجاءه في الله فيعظم العمل الصالح ما دام حيا فاذا نزل  
به الموت عظم الرجاء في الله وفي واسع فضله سبحانه وتعالى. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت سج - 00:57:47  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة قالت سجي ماذا يفعل بالميت اول ما يموت. سجي غطي فالسنة ان يغطى  
الميت حينما يموت. يغطى حتى لا يظهر منه شيء. ويبدأ عليه - 00:58:17

تغير وربما يرثني آآآ حنكة وربما ينتفخ بطنه يحصل له بعض الاشياء فمن كرامة المسلم عند الله عز وجل ان الله يريد له الستر ان  
يستر عليه فيغطى في التسجية التغطية سجي يعني غطي. قالت بثوب - 00:58:47

في رواية ببرد والبرد الكساء المعلم الكمام قطعة القماش المعلبة التي فيها فيها خطوط فيها اعلام. وقولها حبرة ببرود تصنع في اليمن من القطن. وهي هي من انفس الثياب. وهذا الحديث فيه استحباب تغطية جسد الميت كله مع وجهه - [00:59:17](#)

واطرافة ورأسه ما لم يكن لها يا اخوان ما لم يكن لمن ما لم يكن محرا. قال الامام النووي رحمة الله فاذا مات غمض

وستر بدنها بثوب خفيف. هذا من الاشياء العجيبة في كتاب الجنائز. في كل - [00:59:47](#)

الكتب الفقهية الابواب الفقهية المسائل الفقهية. يقال الكلام عن الانسان ها بصيغة بناء للمعلوم يفعل كذا يشتري كذا يقبض كذا يدفع

كذا يقوم كذا يكبر كذا يسجد كذا يطيلك هو الخطاب له - [01:00:17](#)

لكن في كتاب الجنائز. الافعال بالبناء للمجهول. هو مات. فالخطاب حول سجي سجي من الذي يسجل ؟ الناس غمض من الذي

يغمضه الناس قال وعن ام عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي - [01:00:37](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك ما ان وسدر واجعلنا في الاخرة

كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغت النفاذن - [01:01:07](#)

ما فرغنا هذا الناه فاعطانا حقوقه. فقال اشعرناها ايها يعني ازارة. وفي لفظ وابدأنا بيمانها ومواقع الوضوء منها. وفي لفظ فضفنا

شعرها ثلاثة اثلاث قرنيها وناصيتها. هذا حديث ام عطية نسيبة بنت كعب الانصارية رضي الله عنها وارضاها وهو اصل كبير - [01:01:27](#)

في تغسيل الميت. فوصفت غسل الميت كيف يكون وبماذا وبماذا يكون ؟ وكانت رضي الله عنها وارضاها مشهورة بين الصحابة

بتغسيل من يموت من من النساء. وكان بعض الصحابة وبعض التابعين - [01:02:07](#)

يذهبون الى ام عطية يتعلموا منها كيفية غسل الميت ويسمع منها هذا الوصف هذا الحديث. دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن نغسل ابنته هذا فيه عنایته عليه الصلاة والسلام اهل بيته وآباء بناته - [01:02:37](#)

وعنایته عليه الصلاة والسلام تعليم امته. قالت ونحن نغسل ابنته وهي زينب رضي الله عنها وارضاها وقيل غير ذلك. وكان مع ام

عطية رضي الله عنها جمع من النساء اكثر من امرأة ايضاً كن يغسلنها. لذلك قالت ونحن نغسل ابنته. منهم صفية بنت عبدالمطلب - [01:03:07](#)

الطالب اسماء بنت عميس وغيرهن رضي الله عنهم وارضاهن. وهذا فيه ان النساء لا يغسلن الا النساء. المرأة لا يغسلها الا المرأة. والا

لو وكان ذلك جائزا للرجال لكان الاولى بذلك من ؟ النبي عليه الصلاة والسلام ابنته وهو - [01:03:37](#)

امام الامة رسول الامة عليه الصلاة والسلام. فهو الاولى ان يغسلها. لكن لما لم يحصل ذلك دل على منع ان يغسل المرأة الرجال. فلا

يجوز ان يغسل المرأة الا النساء ويستثنى من ذلك الزوجة. فالزوج يغسل زوجته - [01:04:07](#)

قال قالت فقال عليه الصلاة والسلام اغسلنها. بصيغة الامر يدل على وجوب غسل الميت وهو من فرائض الايام ؟ ها فرض عين ولا

فرض كفاية ؟ فرض كفاية يجب ما هو على - [01:04:36](#)

كل واحد ان يغسل كل ميت وانما ان يقوم مجموعة من يقوم بهم الواجب بتغسيل هذا الميت اغسلنها في رواية اغسلنها وتراء. ثلاثة

او خمسا ثلاثة غسلات او خمس غسلات. وفي بعض الروايات او سبعا او اكثر من ذلك - [01:04:56](#)

او سبعا او اكثر من ذلك. فاذا احتاج الميت لطول المرض. احيانا الانسان يمرض مرض طويلا يبقى على الفراش نسأل الله لنا ولهم

العافية. فترة طويلة من الزمن. فيحتاج عند غسله الى تكرار الغسل. لا يكفيه ثلاثة مرات يغسل - [01:05:26](#)

خمسا لا يكفيه خمسة يقصد سبعا لا يكفيه سبعا يغسل تسع او اكثر من ذلك. ان رأيت ذلك من الذي يقدر المغسل مستأمن. هذه امانة

تغسيل الميت امانة ويوكل فيها الغسل للغاسل او المغسل. ويوكل له النظر في عدد الغسلات. كم مرة يغسل - [01:05:48](#)

ثلاث مرات يكفي. هو يقدر ويقرر. يرحمك الله. نعم ؟ الافضل الوتر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر الشفع. قال ثلاثة خمسا سبعا

او اكثر من ذلك. قال اغسلنها وتراء - [01:06:18](#)

فقال ما يقال هو استحباب الغسل وتراء. فلو انه مثلا نظف عند الرابعة وصار عند الرابعة كفته الغسلة الرابعة. يغسله خامسة. ليحقق

الايش؟ يتحقق الوتر. قال بماء السدر ورق النبق شجر السدر وورقه يؤخذ ويدق - [01:06:37](#)

ها ويوضع مع الماء وكانوا يعتبرونه مادة من مواد التطهير والتنظيف والليوم لو غسله بهذا الماء والسدر طيب لو غسله بغيره من ادوات التنظيف والصابون الشامبو والاشياء التي يستعملها الناس ايضا فهذا ايضا لا حرج فيه. المهم ان يكون هذا الغسل لتنظيف الميت وتطهير بدنها - [01:07:08](#)

بماء وسدر. قال واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور. كانوا الكافور وهو من الطين هو طيب له رائحة له رائحة طيبة وفيه ايضا خواص اخرى. فيصلب البدن يشد البدن. ويبعد عن - [01:07:38](#)

بدن التعفن. ويبعد عن البدن التغير ويبعد عن البدن يطرد عنه الهوام وهوام الارض. وهذا كله باب تكرييم المسلم قال بماء وسدر واجعلن في الاخيرة اخر يوضع مع الماء شيء من من الكافور. قال فاذا فرغتن فاذنني - [01:08:08](#)

اذا فرغتن اذا انتهيت من تفسيلها اخبرنني اذنني اخبرنني. فلما فرغنا اذنناه لاحظ هنا استجابة الصحابة رضي الله عنهم لامرها عليه الصلاة والسلام. قالت فاعطانا حقوقه وفي رواية قال فقال يعني ازاره. الحقه الازار. لانه - [01:08:38](#)

على الانسان الخاصة. نعم. فقال اشعرناها اياد اشعرناها اياد. الاشعار الاشعار او الشعار هو ما يلبسه الانسان على بدنها مباشرة. فاللباس الذي الناس يلبسون عدة قطع. عدة قطع اول قطعة يلبسها الانسان التي تلامس جسده مباشرة هذا يقال لها شعار. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - [01:09:08](#)

الانصار ايش؟ الانصار شعار والناس دثار. الانصار شعار هم اقرب الناس الى رسول عليه الصلاة والسلام والناس دثار الدثار الذي يكون بعد الشعار. يعني الثوب دثار الذي تحت الثوب هذا - [01:09:48](#)

شعار اشعرناها اياد. اشعرناها اياد. في لفظ وابدأنا بيمانها الوضوء منها. وهذا تكراة لي اليمين والبدع باليمين. وتكرم لمواضع الوضوء التي ستكون نورا للعبد يوم القيمة. غرا من ايش؟ من اثار من اثار الوضوء. فهذه المواضع تكرم لانها مواضع موضع - [01:10:08](#) عبادة ورضا لله سبحانه وتعالى. فيبدأ بمواضع الوضوء وفي كل غسلة يغسل الجزء اليمين قبل قبل اليسير. جاء في بعض الروايات في آآ قوله اشعرنا اياد سئل ايوب السختياني وهو من رواة الحديث ما معنى اشعارها اياد؟ كيف يعني اشعاره - [01:10:49](#)

قال الفاف هذه تلف به لفة مثل لفائف الكفن. وهذا فيه ايضا خاصية لرسول الله عليه الصلاة والسلام بايش؟ التبرك ثيابه وما مس جسده عليه الصلاة والسلام وهذا خاص برسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا ايضا فيه جواز - [01:11:19](#) يكفيني المرأة بثياب الرجل. لان هذا الحق ثوب لي للنبي عليه الصلاة والسلام. فهو من ثياب الرجال. جاز ان تكفن به هذه المرأة قالت فضفرونا شعرها ثلاثة اثلاث قسمت شعرها ثلاثة اثلاث. ثلث الناصية وثلث - [01:11:49](#)

اليمين وثلث اليسار. وجعلت كل واحدة منها ضفيرة. والظفيرة جمع الشعر بعضه الى الى بعض تجمع وتلقى من وراء المرأة تسدل من تسدل من ورائها. وهذا الفعل فعلته ام عطية رضي الله عنها واقرها النبي صلى الله عليه وسلم فهو السنة في فهو السنة في حق آآ - [01:12:19](#)

ان المرأة يجمع شعرها يقسم ثلاثة اسلاف ويظفر ويسدل من ورائها وفي الحديث عدم وجوب اغتسال المغسل من تفسيل الميت. الانسان اذا غسل الميت لا يجب عليه ان لا يجب عليه ان يغتسل. طب لماذا؟ من وين - [01:12:49](#)

استخدنا هذا في الحديث. احسنت. الموضع موضع بيان. لو كان يجب على المغسلات اللاتي غسلن زينب رضي الله عنها وارضاها ان يغتسلن بعد تفسيلها ليش؟ لبينه لهن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:19](#)

وهذا هو مذهب الشافعى عدم وجوب الاغتسال من غسل الميت لكن عندهم ان هذا من المستحبات وهو وهو يستحب للانسان اذا غسل الميت ان ان يغتسل. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف - [01:13:39](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعنته او قال فاوقفته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفتوه في ثوبه ولا تحيطوه. وفي لفظ ولا تمسوه - [01:13:59](#)

طيبا ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبي وفي لفظ ملبي لذا هذا الحديث فيما يتعلق تفسيل وتكفين

الميت اذا كان حاجا او معتمرا اذا كان محرما. قال الامام النووي رحمه الله ولا يقرب المحسن - [01:14:19](#)

طيبا لا يقرب المحرم طيبا. المحرم اذا مات في احرامه اذا مات المحرم في احرامه فاحرام باق فما كان ممنوعا عليه حيا في احرامه فممنوع عليه ها ميتا في تغسيله وتكفينه. قال - [01:14:49](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة. اذا كان في حجة الوداع فدل على تأخر الامر وعدم نسخه. ان هذا الامر ما تغير. اذ وقع - [01:15:19](#)

من راحلته كان على الراحلة فوقع. فاقعنته او فاوقنته او عصته يعني القته عن ظهرها فاندق عنقه. كسر عنقه ومات. فقال عليه الصلاة والسلام اسلوه بماء وسدر. لما تغسلوه اغسلوه بماء وسدر. مثل بقية الموتى. لا - [01:15:39](#)

وكفنه في ثوبه. اذا المشروع لمن مات محرما ان يكفر في ثوبه. طيب الرجل يكفن في ثلاثة اثواب. المحرم يكفن في ثوبه. لا يزداد على ملابسه السنة في حق المحرم ان يلف بثوبه الذين ماتا فيهما. في ثوبين - [01:16:09](#)

احرامه جاء في رواية للنسائي الذين احرم فيهما. قال ولا تحنطوه الحنوط انواع من الطيب اخلاق من الطيب تخلط وتجعل للموت يطيبون بها مثل الايش ؟ اللي مر معنا قليل ها الكافر مثل الكافر هو حنوب. قال ولا تحنطوه - [01:16:39](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تطهير المتوفى وهو ايش ؟ وهو محرم قال ولا تمسوه طيبا. في الرواية الاخرى. ليش ولا تمسوه طيبا؟ لانه مات محرما. اذا حكم الاحرام - [01:17:09](#)

قطع ولباقة باق. ولا تخمروا رأسه. الرجل اذا احرم يحسر عن رأسه يكشف رأسه لا يجوز له ان يغطيه من محظورات الاحرام تغطية الرأس للرجل. كذلك اذا مات محرما لا يغطي رأسه يلف ويبقى رأسه مكشوفا لا يغطي لا يخمر. قال فان الله يبعثه يوم - [01:17:29](#) القيمة ملبيا بيعته الله عز وجل يلبي يوم القيمة على هذا العمل صالح لهذا العمل الصالح ليكون له شفيعا عند الله سبحانه وتعالى.

في رواية ملبدا تلبيد كان هو العادة وهو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحرام انه كان اذا - [01:17:59](#)

وما لب رأسه تلبيد الرأس هو ان يوضع على الرأس الزيت. يجمع الشعر يغطي بالزيت يدهن بالزيت ويدهن بالطيب. وكانت عائشة رضي الله عنها تضع الطيب في مفارق رأس النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان وبيص المسك يظهر من شعره عليه الصلاة والسلام في مفارقها. فهذا هو التلبيد - [01:18:29](#)

وهذا مثل الشهيد الشهيد بيعث يوم القيمة جرحه يثعب دما. يسيل منه الدم ها اللون لون الدم والريح ريح المسك. مات على طاعة الله بيعته الله على على وجل حسن الختام. اذا - [01:18:59](#)

يفعل بالميت المحرم ما يفعل بغير المحرم لكن يجنب ما كان حراما عليه في احرامه من الطيب وتغطية الرأس. وهذا الحديث دليل على ان الانسان اذا مات في نسك لا يكمل عنه النسك. هذا مات وهو واقف بعرفة - [01:19:29](#)

باقي اعمال الحج بعد عرفه. ها ؟ باقي. هل قال النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لبعض اصحابه ؟ تعال يا فلان. انت ها بت عنه في مزدلفة. وانت ارم عنه الجمار وانت طف عنه. اكملوا لاخيكم النسك. هل يكمل عنه - [01:19:59](#)

هلا لا يكمل عنه. طيب اجره كامل الله اكبر. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. ايش ؟ فقد وقع اجره على الله. وقع اجره وعلى الله كاما تاما غير منقوص. قال وعن خباب ابن الارت - [01:20:19](#)

رضي الله عنه ان مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا لا بردة. فاذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه. واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامروا رسول الله - [01:20:49](#)

صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من ولمسلم نمرة بدل بردة رضي الله عنه وارضاه آما جرى من افتتاح في الدنيا على من تأخر من الصحابة رضي الله عنهم نسبيا عن غيره. فيقول افتتحت علينا الدنيا وصرنا كذا - [01:21:09](#)

هو كده يقول مصعب بن عمير رضي الله عنه لما مات لما قتل يوم احد ما وجدنا له ما نكفنه به. اي انه رضي الله عنه وارضاه ومصعب بن عمير المناسبة كان - [01:21:39](#)

المنعمين قبل ان يسلمو. كان منعما حتى يقال انه كان اذا مر في في مكان يعرف انه قد مر من طيبه. من شدة النعمة وكثرة النعمة

ولما مات مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ما وجدوا له ما يكفيونه به الا اذا ثوبا واحدا - 01:22:09

قال فلم نجد ما نكفيه به الا برده. ما كان له مال ما عنده شيء رضي الله عنه وارضاه قال الامام النووي يكفي بما له لبسه حيا واقله ثوب. يكفي الانسان - 01:22:39

فكان يلبسه حيا بما جاز له ان يلبسه حيا ولو ولو بثوب واحد. ما الدليل؟ ما الدليل؟ هذا هذا الحديث قال فاذا غطينا بها رأسه خرجت رجاله. اذا وضعوا البرد على رأسه ظهرت رجاله. اذا غطوا رجليه خرج - 01:22:59

رأسه يعني لا تغطي جميع بدنك الله. قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه شيئا من من الاذخر نبات كانوا يستعملونه في يستعمله الحدادون - 01:23:19

في القبور ويستعملونه في البيوت. بوب عليه الامام البخاري رحمة الله بقوله باب اذا لم يجد اذ كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي رأسه. فالرأس اشرف فيغطي فيغطي - 01:23:39

رأسه قال ما وجدنا الا برده. ها وقال في رواية لمسلم ما وجدنا الا نمرة. النمرة البرد من صوف في رواية لمسلم ضعواها مما يلي رأسه واجلوا على رجليه الاخر يعني يغطي - 01:23:59

من جهة رجليه بشيء من هذا من هذا النبات. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب يمانية في ثلاثة اثواب يمانية بتحفيف الباء. يقال يمانية او يمنية - 01:24:19

بالثلاثة اثواب يمانية بيض. ليس فيها قميص ولا عمامه. النبي صلى الله عليه وسلم تتبع سنته في حياته وبعد وبعد موته. ما فعل به عليه الصلاة والسلام موته هو هو السنة لان الله لا يختار لنبيه الا الاكميل. قال الامام النووي رحمة الله والافضل للرجل - 01:24:39

الثلاثة قال قبل قليل ايش؟ اقلها اقل ما يكفي به الرجل ايش؟ ثوب واحد. يقول احسنها الافضل للرجل ثلاثة اثواب. والدليل هذا الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب. وهذا هو - 01:25:09

المعمول به عند اهل العلم وهو مذهب الامام الشافعي. الكفن ما يستر به بدن الميت حتى يواري فيه في الارض في التراب. اقل الواجب ثوب يستر العورة. هذا اقل الواجب والاحسن والاكميل - 01:25:29

ثلاثة اثواب للرجل. قوله قولها في ثلاثة اثواب يمانية او يمنية نسبة الى اليمن من؟ بيض لونها بيض. قال عليه الصلاة والسلام البسوا من ثيابكم البياض ايش؟ وكفنا فيهم موتاكم. احسن ما - 01:25:49

يكفي فيه الانسان اللون الابيض. زاد في رواية بيض سحولية نسبة الى سحول قرية في اليمن تصنع فيها فهذه الثياب. ليس فيها قميص ولا عمامه. اذا ما المشروع للرجل؟ ها في في التكفين؟ ان نكفيه في - 01:26:09

ثياب في قطع في قطع من القماش ليس فيها ايش؟ قميص ما فيها ثوب ما يلبس الرجل ثوبا له ها؟ له مدخل للرأس والعنق وله اكمام لا. وانما يدرج في الثياب ادراجا. يدرج في الثياب ادراجا على العادة والمعروف - 01:26:29

توفي اه ما يفعله الناس الى يومنا هذا. واما ان يلبس الرجل القميص او يلبس العمامه فهذا ليس ليس وهذا نعم قالت ليس فيها قميص ولا عمامه في حق الرجل. واما المرأة فالافضل ان تكفن في خمسة اثواب. تكفن المرأة في ازار - 01:26:53

يلف على وسطها فيستر ما بين السرة والركبة ازا وخمار يوضع على رأسها خمار كالخمار الذي تلبسه المرأة يغطي بها به رأسها قميص او درع يعني يلبس تلبسه المرأة من اعلى بدنها الى اسفله ولفافتين. تلف بعد ذلك كله لفافتين زيادة في سترها - 01:27:23

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك سوئ ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - 01:28:03

قال الامام النووي رحمة الله ويسرع بها يسرع بالجنازة. الاسراع بالجنازة يتحمل المبادرة في التجهيز التغسيل والتكفين وايضا الاسراع في حملها ايش؟ بعد الصلاة عليها لايش؟ لدفنه. وهذا الوارد في الحديث. فالاسراع بالجنازة يشمل ذلك - 01:28:23

كله بما لا يعارض السكينة وبما لا يجعلنا نقصر في حق الميت في غسله. فنسرع في التغسيل فيغسل على غير السنة. هذا خطأ. هذا الاسراع المطلوب. الاسراع المطلوب هو ما وافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ما يفعل في الميت بعد موته - 01:28:53

قال اسرعوا بالجنازة فان تكونوا يعني فان تكون تكوا هذى اصلها تكون فلما دخل عليها الجازم صارت فان تكون ثم حذفت النون تخفيفا صارت فانت كوب. فانتكوا يعني الجنازة صالحة فخير تقدمونها عليه. يعني نعيم القبر - 01:29:23 فيه من النعيم الثواب. فالمصلحة في الاسراع هنا لمن؟ للجنازة قال وان تك غير ذلك او سوى ذلك. ما قال وان تكون فاجرة فاسقة. لا قال وان تكون سوى ذلك. هذا - 01:29:53

من اللادب في اللفظ وان تك سوى ذلك انت ان لم تكون صالحة فشر تضعونه عن رقابكم. المصلحة في الاسراع لمن ها لمن حمل الجنازة اذا كانت غير ذلك لكن ان كانت صالحة فالمصلحة في الاسراع لمن - 01:30:13 للميت ان ان يصرع به الى توابه والى نعيمه. وهذا فيه ايضا استحباب حمل الجنازة على الرقب على الاعناق قال فايش؟ تضعونه عن ها عن رقابكم. اذا تحمل الجنازة على على الاعناق - 01:30:33

ويستفاد من من الحديث انه اذا حضر من لم يصلى على الميت قبل دفنه جاء واحد ونحن نحمل الجنازة ونريد ان نضعها في القبر. قال انتظروا انا لم اصلى على الجنازة - 01:30:53

طيب هل نضع الجنازة ونقول له؟ طيب صلي عليها ثم ندفنه. ها صحيح هذا؟ لا خطأ اسرعوا بالجنازة. توضع يوضع الميت في قبره ويدفن. طب والذي لم يصلى عليه؟ يصلى على على القبر - 01:31:12

لكن ما نؤخر الجنازة. ما نؤخر الجنازة. اذا هذا الحديث لبيان ان السنة الاسراع بالجنازة من حيث التجهيز والتکفين وايضا النقل الصلاة وبعد ذلك المشي بها لدفنه. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 01:31:30 لا على قدر بعدها دفن فکبر عليه اربع. هذا الحديث فيه اوعية الصلاة على القبر ان يصلى على القبر صلاة الجنازة. القبر نعمة من الله علىبني ادم. ثم اماته فايه؟ فاقبره. ثم ما امتن الله به على على - 01:32:00

عبادة ونعمة ومنة ان الله يستر على الانسان بان يدفن في في الارض. قال صلى على قبر في رواية مر على قبر منبوز يعني كان هذا القبر يبعد شيئا ما عن باقي القبور. وفي رواية - 01:32:30

فأهمهم عليه الصلاة والسلام وصلوا خلفه. اذا فيه مشروعية الصلاة على القبر لمن لم يصلى على معزة وفيه مشروعية ايش؟ الجماعة الجمعة عن ما يأتي الانسان على القبر فيقول كل واحد يصلى لوحده. لا صلي جماعة. كانك تصلي صلاة الجنازة - 01:32:50 فهذا الحديث فيه مشروعية الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت لمن لم يصلى عليه وفيه ان صلاة الجنازة اربع تكبيرات. قال الامام النووي رحمة الله لصلاته اركان يعني في صلاة الجنازة الركن الثاني اربع تكبيرات. الركن الثاني منها اربع تكبيرات - 01:33:16 التكبيرات يكبر اربع تكبيرات وهي التكبيرات المشهورة يقرأ بعد الاولى الفاتحة وبعد الثانية الصلاة الابراهيمية الثالثة يدعو للميت وبعد الرابعة. كذلك يدعو للميت ولنفسه وللمسلمين ثم يسلم تسليمتين قال بعد ما دفن بعدها دفن بكم؟ جاء في بعض الروايات انه - 01:33:46

صلى عليه صبيحة ما دفن. يعني دفن ليلا ثم صلى عليه بالصبح عليه الصلاة والسلام. وعند الشافعية انه الصلاة على القبر ابدا. مطلقا ما في حد. وبعضهم حددها ببعض العلماء حددوا ذلك بمدة معينة وكلما كان الزمان اقرب الى دفنه كلما كان ذلك احسن - 01:34:16 واما النهي عن الصلاة المقبرة فهي المراد بالنهي الصلاة التي فيها ايش؟ رکوع وسجود. الصلاة المعتادة واما الصلاة على القبر صلاة الجنازة فهذا ها؟ فهذا امر مشروع. قال وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على - 01:34:46 اصحمة النجاشي فکبر عليه اربع. وهذا فيه الصلاة على الغائب وهذا فيه الصلاة على الغائب. قال الامام النووي رحمة الله ويسصل على الغائب عن البلد الغائب عن البلد يعني الذي مات في بلد في بلد اخرى - 01:35:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمه النجاشي. اصحمه اسم ملك. الحبشة الذي هاجر اليه المسلمين الهجرة الاولى قبل الهجرة الى المدينة. هاجر مسلمون الى الحبشة الهجرتين المعروفتين المشهورتين - 01:35:46

والنجاشي لقد يقال لكل من ملك الحبشة وافحتم اسمه. وبالعربية اسمه عطية ودعاها النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام في رسالة في كتاب فاسلم رضي الله عنه ولما توفي خرج النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه. وسيأتي معنا حديث اخر ان النبي صلى الله

وسلم نهى النجاشي. المهم الذي يهمنا في الحديث هنا ان الصلاة على الغائب عن البلد تشرع وهذا مذهب الشافعية لا سيما اذا كان لم يصلى عليه في البلد التي مات فيها - 01:36:46

وعلى من يصلى قالوا يصلى على الوجهاء قالوا يصلى على من مات في بلد فيه كفار ليس فيه مسلمون من مات كذا وكذا فيه تفصيلات. المهم ان الصلاة اداء صلاة الجنازة على الغائب مشروع - 01:37:06

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال وعن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند وفاته لعنة الله على اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم مساجد. يحذر ما صنعوا - 01:37:26

لماذا ذكر هذا الحديث؟ قال الامام النووي رحمه الله بعد ذكر الصلاة على الميت بعد دفنه المسألة السابقة قال ولا يصلى على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحالى. الاجماع - 01:37:46

انه لا يصلى على قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يأتي واحد اليوم يقول طيب اذا كان يجوز الصلاة على القبر صلاة الجنازة طب لماذا لا نصلى النبي عليه الصلاة والسلام خاصة عند من اطلق وهم الشافعية ما قيدوا بي بزمان لا عشر سنوات ولا عشرين ولا اكثر - 01:38:06

قالوا مطلق. لو جاء واحد وقال طيب نصلي اذا على قبر النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا يصلى. لا يصلى على قبر رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بحال ذلك من اجل هذا النهي. قال عليه الصلاة والسلام عند وفاته لعنة الله على اليهود - 01:38:26

لماذا لعنت اليهود والنصارى؟ ولعنهم عليه الصلاة والسلام عند وفاته يعني في مرضه الذي لم يقم منه عليه الصلاة والسلام كما ورد في رواية اخرى. لماذا؟ لعنهم اخذوا قبور انبائهم مساجد. اخذوا قبور انبائهم مساجدا يصلون عليها - 01:38:46

وعندها واليها. فكان ذلك فيه شركهم بالله سبحانه تعالى وقوله اليهود والنصارى وانهم اخذوا قبور انباء مساجد انباء اليهود هم انباء النصارى. واما نبي النصارى المسيح عليه السلام فانه لا قبر له بل رفعه الله اليه. يحذر - 01:39:16

ما صنعوا. يحذر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع هؤلاء حتى لا يقلدهم حتى لا يقلدهم المسلمين واتخاذ القبور مساجد يكون بالصلاحة عليها ولو لم يبني عليها مسجد يكون ببناء المساجد عليها. وهذا يدل على حرمة بناء المساجد على القبور. قل - 01:39:46

الملقب رحمه الله تحريم بناء المسجد على القبور مطلقا. لانه اذا منع من بنائها على قبور الانبياء وهم ارفع البشر درجة فمن دونهم اولى. فهذا يدل على حرمة ان يدفن الميت في المسجد او ان يبني المسجد على القبر. قال وعن سمرة - 01:40:16

من جنبد رضي الله عنه قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسقط اين يقف الامام؟ اين يقف الامام؟ حينما يصلى على الميت. ان كان - 01:40:46

رجلًا عند رأسه وان كان انسى في وسطها. هذا دليل هذه المسألة. قال الامام النووي رحمه الله ويقف عند رأس الرجل وعجزها يعني وسط المرأة. صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:06

يدل اذا على اداء الجنازة ايش؟ جماعة. وان موقف المأمور في صلاة الجنازة خلف الامام قال على امرأة وفي رواية انها ام كعب قال ماتت في نفاسها يعني بسبب نفاسها وهي حامل - 01:41:26

وهي حامل ماتت قبل ان تلد وهذا فيه قال ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها. وهذا هو مذهب الشافعى الحنابلة. صلى انس رضي الله عنه وارضاه على جنازة رجل فقام عند رأسه. ثم رفعت واوتي بجنازة - 01:41:46

امرأة فصلى عليها فقام وسطها فسئل يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الرجل حيث قمت ومن المرأة حيث قمت قال نعم فذلك هو السنة - 01:42:15

ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه وارضاه قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القيس كنيته ابو سيف واسمه البراء والقين الحداد مهنته الحداده. وكان - 01:42:35

بئرا لابراهيم يعني زوج مرضعة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. الظئر ها ظئر ابراهيم يعني زوجة مرضعته. فاخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. كان عليه الصلاة والسلام - [01:42:55](#)  
الناس بالعيال. قبله قبل ولده وشمه كما يصنع الوالد بولده ثم دخلنا عليه هذه يعني مرة ثم دخلنا عليه بعد ذلك مرة اخرى وابراهيم  
يجد بنفسه في حال الاحتضار يوجد بنفسه يخرج تخرج منه الروح. يعني في النزع - [01:43:15](#)  
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام حزنا على حزنا على ولدي فقال له عبد الرحمن بن  
عوف وانت يا رسول الله ها وانت يا رسول الله يعني ينكر ان يبكي النبي - [01:43:45](#)  
عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام يا ابن عوف انها رحمة. يعني هذا البكاء بكاء رحمة وليس بكاء ايش؟ جزع وتسخط  
واعتراض على قضاء الله وقدره. ثم اتبعها باخرى فقال - [01:44:05](#)  
ان العين تدمع. العين خلقها الله تدمع. والقلب يحزن. القلب خلقه الله يحزن هذه فطرة الله. فالقلب لا يحزن اذا قسى. والعين لا تدمع  
اذا جفت من قسوة الانسان في بعض الناس يظن ان عدم البكاء هو الرضا بقضاء الله. لا - [01:44:25](#)  
الرضا بقضاء الله لا ينافق ولا يعارض ان يحزن قلب الانسان وان تدمع عينه. قال ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفارقك يا ابراهيم  
لمحزونون. وهذا الحديث ذكره الامام النووي رحمه الله - [01:44:54](#)  
او ذكره ابن الملقن استدلالا لقول الامام النووي رحمه الله ويجوز البكاء عليه قبل الموت وبعد يجوز ان يبكي الانسان ميته وهو  
يحتضر ويجوز ان يبكيه بعد بعد ما مات بما لا - [01:45:14](#)  
لما لا يكون اعتراضا على قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:45:34](#)